الأمم المتحدة

A/71/734–S/2016/1125

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
30 December 2016
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البندان ٨٢ و ١٠٨ من جدول الأعمال
النظر في اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية والممثلين الدبلوماسيين والقنصليين
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيانا صادرا عن مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي في ما يتعلق بالوفاة المأساوية لأندريه دجينادييفيتش كارلوف، السفير فوق العادة والمفوض للاتحاد الروسي لدى جمهورية تركيا (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٨٢ و ١٠٨من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. **تشوركين**

030117 030117 16-23196 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي، في دورته السابعة، في ما يتعلق بالوفاة المأساوية لأندريه دجينادييفيتش كارلوف، السفير فوق العادة والمفوض للاتحاد الروسي لدى جمهورية تركيا

فقد أندريه دجينادييفيتش كارلوف، السفير فوق العادة والمفوض للاتحاد الروسي لدى جمهورية تركيا، حياته في هجوم إرهابي وقع في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ في أنقرة، عاصمة تركيا. وكان السيد كارلوف دبلوماسيا بارزا ورجلا قضى كل حياته في خدمة المثل العليا للسلام والإنسانية والصداقة فيما بين الشعوب.

ويود نواب مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي أن يعربوا عن خالص تعازيهم لأسرته وأصدقائه، وكذلك لزملائه وجميع أولئك الذين كان من حسن حظهم أن عرفوا هذا الدبلوماسي ذا الكفاءة المهنية الاستثنائية، الذي كان إنسانا شجاعا.

وإذ يساور نواب مجلس الدوما سخط شديد على القتل الوحشي للسفير فوق العادة والمفوض للاتحاد الروسي، الذي كانت مهمته هي إقامة علاقات جوار حقيقية بين الشعبين الروسي والتركي، فهم يدينون بشدة الإرهاب بجميع مظاهره. واغتيال ممثل دبلوماسي لدولة من الدول هو إحدى أشد الجرائم خطورة، جريمةٌ يُنتهك فيها القانون الدولي بأشنع الطرق.

ويجب أن ينال مرتكبو هذا العمل الهمجي والاستفزازي، وكذلك أولئك الذين وجهوا يد الإرهابي، العقاب الذي يستحقونه بسبب تحريضهم على كرهِ الروس، والكراهيةِ بين الأعراق والطوائف والأديان، والتطرفِ، والتعصبِ. وعلاوة على ذلك، يجب اتخاذ تدابير أمنية إضافية من أجل منع حدوث أي هجوم محتمل في المستقبل على رؤساء أو موظفي البعثات الدبلوماسية والمكاتب القنصلية الروسية في الخارج.

ويدعو نواب مجلس الدوما إلى تعاون عاجل وفعال بين وكالات إنفاذ القانون وغيرها من وكالات الاتحاد الروسي، وجمهورية تركيا، والدول الأخرى التي تعكس أفعالها، بدلا من أقوالها، هدفها المتمثل في القضاء التام على الإرهاب في المنطقة وفي جميع أنحاء العالم.

ويؤيد نواب مجلس الدوما تمام التأييد بيان مجلس الأمن المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ الذي يتضمن إشارة محددة إلى ضرورة تقديم مرتكبي ومنظمي ورعاة الإرهاب إلى العدالة. ويدعو نواب مجلس الدوما برلمانات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

إلى اعتماد التدابير التشريعية الضرورية التي تستهدف رعاة العمليات الإرهابية بغية وقف تمويل الإرهاب الدولي.

وأولئك الذين يرتكبون أشد الأفعال وضاعة، بما فيها القتل والتخويف، في محاولة للتدخل في التعاون الكامل بين الاتحاد الروسي وجمهورية تركيا، ويبذلون قصارى جهدهم لعرقلة إنشاء تحالف حقيقي لمكافحة الإرهاب يرمي إلى تحقيق الأمن والاستقرار في جميع أنحاء القارة الأوروبية، يعملون ممنِّين النفس بما لا يُمكن تحقيقه.

وتؤكد الإدانة الحازمة والقاطعة للقيادة التركية للهجوم الإرهابي الذي وقع في أنقرة يقيننا بأن أعمال هذه العناصر المحرِّضة سيُتصدَّى لها على النحو الواجب وأنه على الرغم من كل الجهود التي يبذلها المعارضون، سيكون التعاون الروسي – التركي فعالا ومثمرا حقا.

وهذه النتيجة، التي ستسهم في إرساء السلام والهدوء في المنطقة، وتحرير جميع المجتمعات المحلية من الإرهابيين، واستعادة السلام في سوريا المضطربة، ستكون، في رأي نواب مجلس الدوما بالإجماع، أفضل إحياء لذكرى ابن شجاع من أبناء أمتنا، أندريه دجيناديفيتش كارلوف. وستعيش أعماله النبيلة وأهدافه السامية في قلوبنا الممتنة إلى الأبد.

ويدعو مجلس الدوما مرة أخرى برلمانات أمم العالم، والمنظمات البرلمانية الدولية، إلى أن تدين بشكل حاسم أولئك الذين شاركوا في أعمال العنف الأخيرة التي استهدفت البعثات الدبلوماسية وموظفيها، وأن تجهر بحزم برفضها للإرهاب الدولي بجميع مظاهره، وأن توحد الصفوف لإنشاء تحالف فعال لمكافحة الإرهاب.

(توقيع) فياتشيسلاف **فولودين**
رئيس مجلس الدوما
بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي

موسكو، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦